رابط المادة على منصة باحث

11 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله الجبرين

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه. لا شك انه واجب على امتي معرفة البدع التي في الدين في التوحيد. والتحذير منها والتحذير من اهلها - 00:00:00

حتى لا تروج هذه البدع ولا تتمكن في الامة وذلك لان البدعة تخالف ايها السنة لا يمكن ان تجتمع بدعة وسنة في عبادة واحدة فلا بد ان يكن ان تكون احداهما حقا والاخرى باطل. اذا كانت في عبادة واحدة. فلاجل ذلك - 00:00:20

السلف رحمهم الله حذروا من البدع وحذروا من المبتدعة ونددوا وبينوا الخطر الذي يحصل للامة من احترامهم او من تعظيمهم او من او تقبل اقوالهم او اظهارها او الاصغاء اليهم. او نحو ذلك - 00:00:50

ولا شك ان من البدع بدعة الخوارج وهي اول ما خرج ما ظهر واشتهر وكان يكفرون بالذنوب. يرون الذنب كهرا والعفو ذنبا. فكل من يرى ان المعاصي يكفر صاحبها ويقتل او يجوز قتله يسمى خارجيا - 00:01:20

يقولون هذا يرى الخروج على الامة فهذا من الخوارج ويحذرون منه هذه البدعة التي في الخوارج وقال بها ايضا المعتزلة ولكنهم غيروا الاسم. فيسموها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ارادوا بذلك تحسين الاسم - 00:01:53

والا هل اصل انها هي الخروج؟ الخروج على الامة والخروج على الدول والخروج على الخلفاء. اذا رأوا منهم ما ينكرونه فسموا ذلك امرا معروف ونهيا عن المنكر. فلذلك هذا المعتقد الذي هو استباحة دماء المسلمين - 00:02:28

بسبب ذنب من الذنوب وقولهم بجواز الخروج وجواز سل السيف على اهل القبلة. يعتبر اصله من اخواني وتبعتهم فيه المعتزلة. فلذلك يحذر من هذه البدعة وممن قال بها وما ذاك الا ان اهل القبلة من المسلمين ولو اقترفوا شيئا من الذنوب - 00:02:58

لا ترسلهم تلك الذنوب الى الخروج من الملة فمن عقيدة اهل السنة انه لا يكفر بالذنوب انما يكفر ما اطلق الشرع عليه انه كفر مخرج من الملة وقد ابتدأ الائمة رحمهم الله او كثير منهم كتبهم بالرد على هؤلاء - 00:03:37

وبما يعني الادلة او الشبه التي يتشبثون بها. من كما في صحيح مسلم فانه قد ان ذكر في اول كتابه الذي هو كتاب الايمان ما يمكن ان يقال يكون دليلا لهؤلاء - 00:04:12

وما يمكن ان يكون دليلا عليهم واهل السنة بينوا كيفية ذلك كله. بعد ذلك او من ذلك ايضا بدعة المرجئة وهي في الحقيقة مضادة لبدعة الخوارج الذي هو التكفير. فهي بدعة منكرة - 00:04:32

فيها فتح الباب للعصاة. تسهيل امر الذنوب. تسهيل امر المعاصي اظهار ان المعاصي لا تضر اهلها. ولو كثرت ولو حصل منهم ما حصل من الذنوب كبيرا او صغيرا. فهم يغلبون جانب الرجاء - 00:05:04

ويدعون ان الاصل الذي هو الاسلام او الايمان اذا حصل في انسان فانه لا يضرهما عمل مهما عمل من السيئات. وشبهتهم القياس على قياس المعاصي مع الاسلام. كالحسنات مع الكفر. فيقولون - 00:05:33

لا يضر مع الاسلام ذنب. كما لا ينفع مع الشرك عمل هذا قياسهم يقولون اذا كانت الطاعات والحسنات والاعمال الصالحة والادعية والصدقات ما تنفع الكفار فكذلك المعاصي والمحرمات والسيئات والذنوب وكبائر الخطايا. ما تضر المسلم. هذي - 00:06:03

شبهة قال بها كثيرون يقال لهم المرجئة الذين غلبوا جانب الرجاء فلما اشتهرت هذه البدع فحذر السلف رحمهم الله منها وخاطرها

خاطرها وهي بدعتان متقابلتان هؤلاء الذين هم الخوارج يقاتلون المسلمين لاجل ذنب ولو كان صغيرا. وهؤلاء يفتحون الباب للعصاة - 00:06:42

ويقولون كثروا من المعاصي فانها لا تظر فكانوا في طرفي نقيض اظدان مفترقان اي تفرق. ولا شك ان كلا من القولين بدعة ومحدثة كبيرة وقد حذر السلف رحمهم الله من - 00:07:25

هذه البدع مهما كانوا ولكن قد يكون قولهم في بعض الاشخاص قولا عن اجتهاد او قولا عن تقليد وليس بحقيقي. فمن ذلك ما مر بنا في بعض الدروس في الدروس القريبة. من الكلام في - 00:07:55

معتقد ابي حنيفة النعمان بن ثابت الامام المشهور الذي هو قدوة لكي من العلماء الاقوال التي ذكرت فيه في هذا الكتاب وفي غيره اكثرها ظني ولا شك ان الذي يقول في الظن - 00:08:19

يتحرص وكثير منها وان كان صحيحا فان فيه مبالغة. مبالغة فيأخذون كلاما مهما ويجهلونه شبه الحقيقي. هذا هو متمسكهم وقد ذكرنا ان اكثر هؤلاء من المنافسين والمنافسة بين الاقران تدعو الى مثلي هذه الاقوال - 00:08:48

فلذلك يقال لا يقبل قول المتعاصرين بعضهم في بعض. ولما يحصل بينهما من المنافسة والمسابقة التي يدعون انهم ان الصواب في جانب كل منهم وقد ذكرنا امثلة للمتعاصرين وان بعضهم يقدح في البعض لاجل - 00:09:26

حصول منافسة بينهما. ذكرنا ان من ذلك ابن حجر صالح البخاري العين شارح البخاري كلاهما من العلماء الا ان ابن حجر شافعي والعين حنفي وبينهما منافسة ولم تكلم مرة ابن حجر - 00:09:58

كان هناك في مصر منارة تصدعت وكانت كادت ان تسقط فنظر ابن حجر بيتين يقول فيهما لجامع مولانا المؤيد يرونكم منارته من حسن تزهو بالزعيم تقول وقد مالت عليهم ترقبوا فليس على حسني اضر من العين. وهو يريد - 00:10:27

انها يمكن انها اصيبت بالعين فذهب بعض الحنفية الى العينين وقالوا ان ابن حجر قد هجاك. وقال فليس على حسني اضر من عيني فظن انه يريده مع انه ما اراد الا العين ثم انه نظم ايضا ابياتا - 00:10:57

بيت ان يقول فيهما منارة كعروس الحسن اذ ازفت. وهدمها بقضاء الله والقدر. قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ما افة الهدم الا خسة الحجر. يعرض بابن حجر فكل تعرض بالاخر ان كان حقا. فهذا لا يقبل قوله في هذا وكل من - 00:11:23

هما على امامته وله اجتهاده. فلذلك الاقوال التي نقلت عن شريك في ابي حنيفة وعن سفيان الثوري في ابي حنيفة وكذلك عن غيرهما ممن تكلم محمولة على انها من باب المنافسة. فلذلك لا يقبل قول بعضهم في بعض. واذا ان كان - 00:11:53

بعضها صحيحا فان ابا حنيفة مجتهد ومعذور. والذي يلاحظ عليه كما ذكرنا فيما اولا القول بالرأي وذلك لانه اعطي ذكاء وفطنة فكان يفتي برأيه ولا شك ان الرأي قد يخالف الاحاديث. فلذلك - 00:12:23

قالوا ان ابا حنيفة يخالف السنة. يخالف الاحاديث. وذكرنا ان الامام ابن ابي شيبة في مصنفه تتبع الاحاديث التي خالفها ابو حنيفة ذكرها في المصنف الرد على ابي حنيفة فيما خالفه من الاحاديث. بلغت اكثر من مئة - 00:12:55

او نحوها. وعذر ابي حنيفة انه لم يبلغه هذا هذه الاخبار. لم تنتشر الاحاديث في زمانه ويمكن ايضا انه لم يكن من من اهل الحفظ الذين يحفظون الاحاديث وان كان من اهل الذكاء. فهذا اكثر ما به ابا حنيفة انه يقول بالرأي - 00:13:25

ولكن غالبا انه يؤيد رأيه تعليلات قوية سئل مرة عن مسألة فقال يمكن ان يقال فيها كذا ثم اخذ يعلل حتى اقتنع السائل ثم قال ويمكن ان يقال فيها قول ثاني بكذا ثم اخذ يعلل حتى اقتنع السائل - 00:13:55

ثم قالوا يمكن ان يكون فيها قول ثالث بكذا. واخذ يعلل حتى يقتنع. من سمع اكلامه في واحد من هذه الاقوال اعترف بانه عالم لقوة فطانته ولقوته اولئك ما اوتيه من الذكاء والفطنة والفهم القوي. كان آآ رحمه الله - 00:14:31

تأتيه الفتاوى والاسئلة فيفتي فيها ولم يكن يكتبها تأواه ما كان الوقت قد اشتهرت الفتاوى. ثم كان له تلميذان يحفظان ويحفظان فتاواه وهما ابو حنين ابو يوسف ومحمد ابن الحسن - 00:15:01

فكل منهما اجتهد في ان يكتب فتاوى ابي حنيفة كتبت فتاواه ولما كتبت اخذ الناس ينسخونها. فكثرت النسخ لها. ولم يكن هناك في

ذلك الوقت كتب تعتمد. ومن الاحكام ما هناك كتب تعتمد فالذين تلقوها ونسخوها صاروا يعتمدون - 00:15:35
دونها. فصار لها شهرة فيما بين الناس. وتقبلها كثير كثيرا من الناس من عوام وخواص. وانصار الذين ايضا يتلقونها ويعملون بها كثير منهم من العلماء. فلذلك صار له اتباع متقدمون - 00:16:09
يقولون بقوله اعتمادا على كتب ابي يوسف ومحمد التي هي فتاوى ابي حنيفة. اشتهر بعد ذلك في القرن الثالث. وفي القرن الرابع وما بعده. الذي لنتمسك بمذهبه وصاروا يتقبلونه ويقولون به. معلوم انه في القرن الثالث والرابع - 00:16:39
ظهرت الاحاديث النبوية ودونت وكتبت فالذين اتبعوه بعد ذلك رأوا الاحاديث وقرأوها وعرفوا ان كثيرا منها يخالف مذهبه ولكن مع ذلك حملهم التمسك بهذا المذهب والتعصب له على ان يتأولوها وان يردوها مهما استطاعوا وان يلتمسوا الاعذار في تبرير مذهبهم - 00:17:10
كان من جملة المتعصبين الامام الطحاوي صاحب متن الطحاوية الذي قرأنا شرحه في هذا المسجد هذا الامام الطحاوي كان مذهبه اولا شافعي. وقع اين هو بين بعظ الشافعية شيء من الجدال والمخاصمة فترك المذهب الشافعي - 00:17:52
واعتنق الحنفي ومع ذلك فانه متعصب شديد التعصب لمذهب ابي حنيفة بحيث انه يروي الاحاديث بانسانيدها صحيحة ثم مع ذلك يردها اما باحاديث واثار يرويها واما باراء ولا اجتهادات. وهكذا بعده كثيرون. منهم - 00:18:22
عالم متأخر يقال له ابن التركماني كان الامام البيهقي رحمه الله شافعيا فكان يأتي بالاحاديث التي تخالف فذهب ابي حنيفة ويسردها من غير قصد انه راد عليهم. ثم ان هذا الذي هو ابن التركمان - 00:19:02
اراد ان يتعصب لمذهب الحنفية فالف كتابا وسماه الجوهر كيف الرد على البيهقي؟ ولم يرد على البيهقي الا في الابواب التي فيها خلاف مذهب الحنفية الاحاديث التي تخالف مذهب الحنفية اذا ساقها البيهقي تعلا تعقبها بالتركماني. واخذ - 00:19:28
اولها. ولا شك ان هذا من باب التعصب ولا يزال يتعصبون لهذا المذهب الى هذا اليوم. وبكل حال فهذا هو السبب في انتشار مذهب ابي حنيفة ان الكتب التي كتبت في مذهبه متقدمة. كتبت قبل مذهب - 00:19:58
وقبل كتب الشافعي وقبل كتب احمد وقبل كل كتب فانتشرت وتمكنت كثر الذين يعتقد انه يعتنقون هذا المذهب موجودون بكثرة في في دولة تركيا يغلب عليهم انهم كلهم احناف وفي الباكستان وفي الهند وفي افغانستان وفي الدول - 00:20:25
الاسلامية التي في التي كانت تحت ولاية السوفيت وفي غيرها كلهم على المذهب الحنفي لاشتهال كتبه في داره في تلك الديار. ولا يقبلون الى الان الا الكتب التي على هذا المذهب. وبكل حال فنحن نقول مذهب ابي حنيفة - 00:20:55
من المذاهب المعترف بها ولكن ابو حنيفة معذور فيما خالف من الاحاديث اتباعه ليسوا بمعذورين. حيث انه ظهر لهم الدليل واضحا جليا فاخذوا يردون بانواع من التكلفات فمثل هذا التكلف والتعصب لا يجوز رد الاحاديث به. فاما - 00:21:25
الاولون الذين تكلموا على ابي حنيفة فمنهم من حمله على ذلك المنافسة ومنهم من نقلت له عن ابي حنيفة اقوال صدقها. وان كان فيها شيء من مبالغة ومنهم من انتقد عليه بعض الاجتهادات ولكنه صاغها بصيغة بليغة - 00:21:59
ثقة قوية كان ظاهرها قدحا كبيرا في ذات ابي حنيفة وعند الله تجتمع الخصوم. الان نواصل القراءة. بسم الله الرحمن الرحيم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:22:29
اجمعين. ما قاله عبد الله ابن مبارك رحمه الله قال حدثني عبدة بن عبد الرحيم مرزي شيخ صالح انبأنا سلمة بن سليمان قال دخل حمزة البزار قال من كان يداني. فقال ابن المبارك اما ما قلت بصر ابصر بالحديث. فما كان لذلك - 00:22:59
لقد كنت اتيه سرا من سفيان وان اصحابي كانوا ليلومنني على اتيانه ويقولون اصاب كتب محمد ابن جعفر فرواها. واما ما قلت من اجتهاده في العبادة لقد كان يصبح نشيطا في المساء ويكون ذلك دأبه حتى ربما فاتته القائلة ثم - 00:23:39
والسهر سمعت معاذ بن خالد بن شقيق بن عم علي بن الحسن بن شقيق يقول قدمت من الحج فادركت ابن المضج ان المبارك فادركت ابن المبارك بالعراق فسألته فقلت يا ابا عبد الرحمن فضل معي انا النفقة - 00:24:09
ترى الى ان اكتب برأي ابي حنيفة فقال لا فقلت لم؟ قال لانه لانه عقل رجل ليس بذاك. قال حدثني ابو الفضل الخرساني حدثني

ابراهيم ابن شماس فقام اليه رجل يكنى اباه - 00:24:39
لا تروي لنا عن ابي حنيفة فانه كان مرجئا فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك وكان بعد اذا جاء الحديث عن ابي حنيفة المبارك من كتبه وترك الرواية عنه. وذلك اخر ما قرأ على الناس من الثغر. ثم انصرف ومات - 00:25:09
قال وكنت في السفينة معه لما انصرف من الثغر وكان يحدثنا فمر على شيء من حديث ابي حنيفة فقال قال قال وقال رجل لابن المبارك ونحن عنده ان ابا حنيفة كان مرجعا يرى - 00:25:39
قال قال دخل رجل من اصحاب عبد الكريم على ابن المبارك مسألة كذا وكذا صلى فغضب ابن المبارك وقال اروي لك عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صلى الله عليه وسلم - 00:26:09
كان جئت واذا شئت ان تراه مصليا رأيته. واذا شئت ان تراه في ذكر الله عز وجل رأيته واما مجلس لا اعلم اني شهدته فمجلس ثم سكت ولم يذكر فقال يعني مجلس ابي حنيفة قال حدثني - 00:27:09
قال صحبت ابن المبارك اضربوا على حديث ابي حنيفة قال حدثني عبد الله ابن احمد ابن شبويه قال سمعت اسحاق ابن راوي هويه. يقول سمعت معاذ بن خالد بن شقيق - 00:27:49
لعبدالله بن المبارك ايهم اسرع خروجا الدجال او الدابة. فقال عبدالله استقضاؤهم فلان الجهمي على بخارى اشد على المسلمين من خروج الدابة او الدجال. قال حدثني عبد الله بن احمد - 00:28:19
والله ابن المبارك يقول يقول انبأنا ابو صالح سليمان ابن صالح قال قيل لابن المبارك تروي عن ابي حنيفة قال ابتليتم به. ما قاله سفيان بن عيينة رحمه الله قال حدثني ابي رحمه الله قال سمعت ابن عيينة يقول - 00:28:39
ابي رحمه الله فقال ابن زيد يعني حمادا قيل لسفيان في ماذا؟ قال تكلم بكلام فقالوا هذا كفر فرأى قال حدثني محمد ابن علي الوراق حدثنا سفيان قال ما رأيت احدا اجرأ على الله من ابي حنيفة اتاه رجل من اهل خراسان فقال - 00:29:29
اريد ان اسألك عنها فقال هاتها قال سفيان فهل رأيتم احدا اجل انه رجل فسأله عن مسألة في الصرف فاخطأ فيها فقلت يا ابا حنيفة هذا خطأ فغضب وقال للذي افتاه - 00:30:09
ها سمعت سفيان يقول مررت بابي حنيفة وهو مع اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه. فقال دعهم لا يتفقهون الا بهذا. قال حدثني - 00:30:39
محمد ابن علي حدثنا ابراهيم ابن بشار قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول كان ابو حنيفة يضرب بحريث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الامثال فيردها. بلغه انه ان بلغه اني احدث بحديث - 00:31:09
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. فقال ابو حنيفة ارأيتم ان كان في سفينة كيف يتفرقان؟ فقال سفيان فهل سمعتم باشر من هذا؟ قال - 00:31:29
ابو الفضل الخراساني انبانا محمد بن ابي عمر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ما ولد في الاسلام قال قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:49
قال كان والاوزاعي يقول ان قول المرجئة يخرج الى السيف. قال حدثني محمد ابن هارون ابو نشيط حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن ينار عن جابر بن زيد بحديث قال سفيان فلما قدم - 00:32:19
فقالوا ان ابا حنيفة رواه عن عمرو عن جابر ابن عبدالله فقلت لا انما هو جابر ابن زيد فاتوا ابا حنيفة فقالوا انها هنا رجلا عالما بحنيف عمرو فقال لا تبنوا ان شئتم صيروه جابر ابن عبد الله. وان شئتم صيروه جابر ابن زيد. قال حدثنا شيخ لنا بصير - 00:32:59
من حدثنا ابو بكر الردادي عن ابي قال التراب عليه اذ شق القبر فخرج بابي وامي صلى الله عليه وسلم فجلس على شفير القبر فقلت يا رسول الله فقال اللهم ارزق ابا عثمان الشهادة ثم سكت هنيئة ثم - 00:33:29
قال اللهم ارزق ابا عثمان الشهادة ثم سكت اهنيئة ثم قلت رحمه الله قال حدثني منصور ابن ابي مزاحم انبانا يزيد ابن يوسف عن ابي اسحاق قال لما قتل اخ جئت الكوفة فسألت عن اخي فقالوا استفتى ابا حنيفة بالخروج مع ابراهيم فافتاه فقلت له - 00:34:19

يا اخي بالخروج معه يعني ابراهيم فقال نعم وهو خير منك. قال حدثني محمد بن هارون ابو نشيط قال سمعت ابا اسحاق الفزاري يقول كان ابو حنيفة محمد بن هارون انبأنا ابو صالح قال سمعت الفزاري يقول حدثت ابا حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه - 00:35:09

عليه الفزاني قال وحدثني ابراهيم ابن سعيد انبانا ابو توبة عن ابي اسحاق الفزاني من قال كان ابو حنيفة يقول ايمان ابليس وايمان ابي بكر الصديق رضي الله عنه واحد قال ابو بكر يا رب وقال ابليس يا رب - 00:35:39

قال قال فخرج مع المبيضة فقتله المسودة قال حدثني احمد بن ابراهيم حدثني خلف ابن تميم حدثني يا ابو اسحاق وخرج اخوه مع ابراهيم حين خرج بالبصرة بالفتنة ما قاله جماعة من الفقهاء رحمهم الله - 00:36:09

قال قال فقال وددت انه وفق فاخبرت شريكا فقال لما قال وددت انه وفق لا يتعلم مما يحسنون شيئا قال حدثني عبد الرحمن ابن صالح حدثنا طلق ابن غنام قال قلت لحفص ابن اياك وابقى في قضية فقال ان - 00:36:59

وانما احزه في نحمي ثم يرجع فما عجلتي قال سمعت ابي رحمه الله يقول قال عبدالله بن ادريس علقمة والاسود كان عندنا علقمة والاسود. فقال قد كان عندكم من قلب الامر هكذا وقلب اي بطنك - 00:37:39

قال ابن نار مساء فيها الناس فقلت له فقال انا نرى الرأي ثم نرى غدا غيره. فنرجع عنه. فقال انت بعد ترتاد لدينك بئس الرجل انت او كما قال. قال حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي - 00:38:09

سرق من النحل شيئا فقال يقطع فقلت للرجل لا تكتبا تكتب لا تكتب لا تكتبن هذا هذا من زلة قال لي وما ذاك؟ قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر. قال - 00:39:09

ذاك واكتب لا يقطع لا يقطع. قال حدثني هارون ابن سفيان حدثني اسود بن سالم. قال كنت مع ابي بكر رجل فقال ابو بكر ابن عياش سود الله وجه ابي حنيفة ووجه من يقول بهذا قال حدثني ابو الفضل الخرسان - 00:39:39

سفيان بن عبدالملك حدثني ابن المبارك قال ذكرت ابا حنيفة عند الاوزاعي ذكرت علمه وفقهه فكره ذلك الاوزاعي وظهرني منه الغضب وقال تدني ما تكلمت به تطري رجلا يرى السيف - 00:40:09

قد نصحتك فلا تكره فقلت قد قبلت قال حدثني فقال له صلى الله عليه وسلم واصحابه وتأتيني برجل يرسف على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابو سفيان بن وكيل عن ابيه قال لما تكلم مع ابو حنيفة من ارجاء وخاصم فيه قال سفيان الثوري - 00:40:29

قال قال سمعت حماد ابن سلمة يقول ابو حنيفة هذا والله اني لا ارى ان يدخل الله عز وجل قال حدث قال ابيت عليك. قال اخبرت عن مطرف يساري الاصم. عن ما لك بن عن ما لك بن انس قال الداء العضال - 00:41:19

قال حدثنا قلت نعم قال ما ينبغي لبلدكم ان يسكن قال حدثني ابو الفضل حدثني اسود بن سالم قال اذا جاء الاثر والقينا رأي ابي حنيفة واصحابه في الحش. ثم قال لي اسود عليكم بالاثم فالزم - 00:41:59

حدثني مسعود بن خلف حدثني اسحاق بن عيسى حدثني محمد بن قال الفضل الخراساني غضبا شديدا وقال اروي لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأتيني برأي رجل يرد الحنيف لا حدثتكم اليوم - 00:42:49

في حديث وقام قال اخبر قال اخبرت عن موسى ابن اسماعيل حدثني ابو عوانة قال سمعت ابا حنيفة وسئل عن المسكين فقال حلال وسئل عن النبيل الشديد فقال حنان وسئل عن الدابي فقال حنان قال حدثني ابو الفضل الخراساني - 00:43:39

حدثني مسألة من قول ابي حنيفة فقال ابن مبارك قطع الطريق احيانا احسن من هذا القياس. قال حدثني هارون ابن سفيان قال واسود بن سالم عن ابي زائدة ذكره لابي حنيفة. حدثنا عبد الرزاق وقيل - 00:43:59

قال يقول مائة اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد بن ابي عمر الدوري مقرئ سمعت ابا نعيم يقول سمعت النعمان ابن ثابت وهو ابو حنيفة يقول لابي يوسف يا يعقوبنا يا يعقوب لا تروي عني شيئا فوالله ما ادري امخطئ - 00:44:39

محمد بن هارون لاخذ بكثير مني بكثير مني ومن قولي وهل الدين الا قال حدثني ابو الفضل الخراسان رضي الله عنه حدثنا يحيى

بن معين قال كان ابو حنيفة مرجئا وكان من الدعاة ولم يكن في الحديث بشيء وصاحبه ابو يوسف ليس به - 00:45:19
قال حدثني ابو الفضل ان بانا مسلم ابن ابراهيم اليس يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم فقال هذا سجع فغضبت وقلت ان هذا قال سمعت - 00:46:19
قدم علينا من سنة ثلاث وتسعين يقول اياكم ورأيا ابي حنيفة فاني سمعته يقول قبل ان نأخذ بالقياس البول في قال حدثني ابو الفضل الخراساني محمد بن حيان قال سأل رجل هشيما - 00:46:59
يوما عن مسألة تحدثه فيها بحديث فقال الرجل ان ابا حنيفة ومحمد بن الحسن واصحابه يقولون بخلاف هذا فقال هاشم يا عبد الله ان العلم لا يؤخذ من السفل. قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم ابن عم احمد ابن منيع اخبرني غير واحد - 00:47:19
منهم ابو عثمان سعيد بن صبيح اخبرني ابو عمرو الشيباني قال لما ولي اسما لما ولى اسماعيل ابن حماد لما ولي اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة القضاء قال مضيت حتى دخلت عليه فقلت بلغني انك تقول القرآن القرآن كلام الله - 00:47:39
قال رأيت ابا حنيفة وقد اخذ بلحيته فانه تيس وقد اخذ بلحيته كانه تيس وهو يدار به على الحلق يستتاء من الكفر. قال حدثني سعيد ابن سعيد قال دعاني ابو حنيفة ان لم يرجع قال حدثني علي ابن شعيب البزاز حدثنا عمرو بن شبيب سمعت خالد ابا سلمة الجهني - 00:47:59
يقول سمعنا هذه الاثار مقتضاها لو قيل به كان ابو حنيفة محكوم عليه بانه مرتد او بانه كافر او بانه خاطئ او نحو ذلك ولكن قد ذكرنا ان هذه صدرت عن اجتهاد - 00:48:49
ويمكن ان له اخطاء ولكن كثيرا من العلماء يجعلون الاخطر السيرة كبيرة لا شك ان له اخطاء حيث انه كما سمعنا خالف اربعمائة حديث وان كان في ذلك مبالغة وانه يرى السيف وهذا ليس بصحيح. يعني انه - 00:49:39
المنشور انه يقول بالارجاء. وذلك لانه يفسر الايمان بانه التصديق على ما كان عليه في اللغة فاخذ منه انه يقول بان الاعمال ليست من الايمان وان من صدق فان انه كامل الايمان. فقيل انه يقول بالارجاء. ويمكن انه اجاز - 00:50:09
على بعض على بعض او على بعض العلماء الائمة او نحو ذلك. القصة التي اه سمعنا فيها انه كان في زمن المنصور ولداني للحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب - 00:50:39
احدهما اسمه ابراهيم في الكوفة والثاني في المدينة اسمه محمد كلاهما ولدان لعبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب. ثمان محمد بايعه اهل المدينة واهل مكة على ان يكون خليفة وان يخلعوا الخليفة العباسي المنصور واهل الكوفة - 00:51:03
وابراهيم ابن عبد الله خرج ابراهيم ومعه اكثر من مئة وعشرين الف من المقاتلين خرج معهم بعض من من قاتل ذكروا ان ابا حنيفة اجاز لهم ان يخرجوا. فاخذوا من هذا ان ابا حنيفة يجيز الخروج على الائمة. يمكن - 00:51:33
انه استشاره بعضهم وقالوا هل نخرج مع ابراهيم الذي من ذرية علي فهو احق من المنصور لان المنصور من ابن عباس فيمكن انه اجاز لبعضهم الخروج اما هو بنفسه فلم يخرج. وبكل حال فهذه الحادثة - 00:52:03
وان كان افتى فيها بالخروج فان الذين خرجوا لم يستشيروه خرج مائة وعشرون ولكن كانت نهايتهم فشل. قابلهم او ارسل اليهم المنصور اربعة الاف فقط. وهزموهم. وتفرقوا وكذلك ارسل الى محمد بن عبد الله الذي في المدينة نحو خمسة الاف وهزموه. وتفرقت كلمتهم - 00:52:23
فهذه حال من خرج على الائمة. معلوم ايضا ان ابا حنيفة يقول او يفتي بجواز شرب النبيذ الذي لا يبلغ حد الاسكار فرموه بانه يبيح الخمر وهو انما يبيح النبيل ويقول ان الخمر خاصة بما صنع من العنب وان ما صنع من غيره لا يكون خمرا. هذا اجتهاد - 00:52:53
منه والحاصل ان له اجتهادات خالف فيها الاحاديث عن غير تعمد - 00:53:23